

## تهذيب سيرة ابن هشام 40 | ذكر ولد نزار بن معد وقصة حفر

### زمزم - د. بهاء سكران #السيرة\_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:00:00](#) آله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع اه تهذيب - [00:00:20](#) سيرة ابن هشام رحمه الله للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله. ووصلنا الى فصل في ذكر ولد نزار ابن معد. احنا قلنا ان النفق ان النسب نسب النبي صلى الله عليه وسلم المتفق عليه الى عدنان آ - [00:00:40](#) يعني النسب الى عدنان ده متفق عليه. من عدنان الى اسماعيل ليس هناك آ فيه اتفاق وانما هو يروي الاخباريون والمؤرخون هو بيقول هنا ولد نزار ابن معد ثلاثة نفر مضر وربيعه وانمار انمار - [00:01:00](#) جمع نمر زي سباع وكلاب زي ما قلنا قبل كده. فولد مضر رجلين الياس وعيلان. فولد سلاسة نفر مدركة وطابخة وقمع. فولد مدركة رجلين خزيمة وهذيل. فولد خزيمة اربعة نفر. كنانة واسد واسدة - [00:01:20](#) والهون. فولد كنانة اربعة نفر. النضر ومالك وعبد مناه وملكان. فولد النضر رجلين مالك ويخلد. فولد مالك بن النضر فهرا. ابن مالك. فولد فهروا اربعة نفر غالب ومحارب والحارث واسد. فولد غالب رجلين لؤي وتيم - [00:01:50](#) فولد لؤي اربعة نفر كعب وعامر وسامة وعوف. فولد كعب نفر مرة وعدي وهصيص. فولد مرة ثلاثة نفر كلاب وتيل ويقظة فولد كلاب رجلين قصي وزهرة. قصي وزهرة ده ام النبي عليه الصلاة والسلام هتنتسب لزهرة. ابن ابن كلاب - [00:02:20](#) ووالد النبي صلى الله عليه وسلم هينتسب الى قصي ابن كلاب. فولد قصي اربعة نفر عبد مناف وعبد الدار وعبد العزة وعبد قصي. فولد عبد مناف اربعة نفر هاشم وعبدشمس والمطلب ونوفل - [00:02:50](#) وهاشم ولد عبدالمطلب. قال ابن هشام فولد عبدالمطلب ابن هاشم عشرة نفر وست نسوة. دول مين بقى؟ ايوة اعمام النبي عليه الصلاة والسلام وعماته. عشرة وست نسوة. اما العشرة فالعباس وده اصغرهم - [00:03:10](#) والحارس اكبرهم. العشرة دولت لم يدرك منهم الاسلام الا اربعة. فاسلم اثنان ولم اسنان. اللي اسلم مين؟ عباس. وحمزة رضي الله عنهم. ولم يسلم ابو طالب وابو لهب اعمام النبي عليه الصلاة والسلام العباس وحمزة وعبدالله واه ابا طالب - [00:03:40](#) والزبير والحارس وحجلة والمقوم وضاروا وابا لهب واسمه عبدالعزى. وصفية عمات النبي عليه الصلاة والسلام ستة بقى صفية وام حكيم البيضاء وعاتكة واميمة واروى وبرة. الامام ابن حجر بيقول اللي اسلم منه - [00:04:10](#) صفية ام الزبير. ووقع الخلاف في بقية في اثنتين من عمات النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم والد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد عبد الله ابن عبد المطلب رسول - [00:04:30](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيد ولد ادم. محمد ابن عبدالله ابن عبدالمطلب صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليه وعلى اله. وامه امنة بنت وهب. ابن عبد مناف ابن - [00:04:50](#) ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر. وامها اللي هي جدة النبي عليه الصلاة والسلام برة

بنت عبد العزى ابن عثمان ابن عبد الدار ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن - 00:05:10

واي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر. فرسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف ولد ادم حسبا افضلهم نسبا من قبل ابيه وامه

صلى الله عليه وسلم. وشرف صلى الله - 00:05:30

عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم. صلى الله عليه وسلم. آآ في الحديث آآ النبي صلى الله عليه وسلم الحديس عند مسلم حديس

وسيلة ابن الاسقى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديس وسيلة - 00:05:50

الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من كنانة واصطفى

من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. فهو خيار من خيار من خيار صلى الله عليه واله - 00:06:10

وصحبه وسلم. قصة مشهورة في التاريخ قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وهي قصة حفر بئر زمزم وما جرى من الخلفية فيها.

عبدالمطلب اللي هو اسمه شيبة. كان رجلا آآ من سادات قريش. ولكنه لم يكن من - 00:06:30

اسريائهم ولم يكن في هذا التوقيت اكثرهم ولدا. يعني كان عنده الحارس فقط. بينما عبدالمطلب في الحجر والحجر ده الجزء في

الكعبة التي لم تتمم قريش بناءه. اذ اتى يعني اتاته الرؤيا - 00:06:50

اذ اوتي اي في المنام فامرا بحفر زمزم. قال عبدالمطلب اني لنائم في الحجر اذ اتاني ات فقال احفر طيبة. قلت وما طيبة؟ ثم ذهب

عني. فلما كان الغد رجعت الى مضجعي - 00:07:10

فنمت فجاءني فقال احفر المضمون. فقلت وما المضمونة؟ ثم ذهب عني. فلما كان الغد رجعت الى مضجعي فنمت فيه. فجاءني فقال

احفر زمزم. قلت وما زمزم؟ قال لا تنزف ابدا. ولا تدم. لا تدم. يعني لا اه ينضب ماؤها - 00:07:30

ولا يقل هذا المال. تسقي الحجيح الاعظم وهي بين الفرس والدم. بيحدد له الايه؟ المكان وهي بين الفرس والدم عند نقرة الغراب

الاعصم. والغراب الاعصب يعني الذي في جناحيه بياض. هو كده الرؤية الرؤية على سلاسة انحاء كما في الحديس في عند الترمذي -

00:08:00

منها اهاويل من الشيطان يعني اللي هي كوابيس مزعجة الشيطان بيخوف ويحزن الانسان. وما يهم به المرء في يقظته فيجده في

منامه اللي هو حديث النفس اللي هو العقل الباطن. وجزء من ستة واربعين جزءا من النبوة او الوحي الصادق. اللي هو يبقي رؤيا

صادقة. رؤية - 00:08:30

حق الهام من الله سبحانه وتعالى. فواضح ان الرؤية هنا كانت رؤيا صادقة. لكن رؤية حددت له مكان. طب هو فين المكان في الحرم؟

اللي هيبقى فيه ودم ونقرة الغراب الاعصم. فلما بين له شأنها ودل على موضعها وعرف انه قد صدق - 00:08:50

غدا بمعوله ومعه ابنه الحارس. ليس له يومئذ ولد غيره. ليس له يومئذ ولد غيره فحفر فيها حفر في المكان ده ضاع بقى بعض

الروايات التاريخية بتقول مدت بقرة من صاحبها - 00:09:10

دخلت الحرم فنحرتها فسال الدم والفرس فحفر بين الدم والفرس كما اتت الايه؟ الرؤية. فظل يحفر لما بدا لعبد المطلب الطيب كبر.

الطي ده اي بئر بنحفرها يعني لو حفرت اي حفرة زي الحفرة اللي في الشارع دي بتبقى غير منتزعة كده. عشان الحفرة دي تتحول

لبئر بيحصل ايه - 00:09:30

يقول لك يطوي البئر يعني يبني جوانب البئر بالاياه؟ بالطوب. فلما بدا لعبد المطلب الطيب اللي هو آآ البناء بتاع البئر اللي كان قديم

ولكنه طم كبر. فعرفت قريش انه قد ادرك حاجته. فقاموا اليه فقالوا يا عبد - 00:09:50

طلب انها بئر ابينا اسماعيل. وان لنا فيها حقا. فاشركنا معك فيها. قال ما انا ان هذا الامر قد خصصت به دونكم. فقالوا له فانصفنا فانا

غير تاركك حتى نخاصمك فيها. قال فاجعلوا بيني وبينكم من شئتم احاكمكم اليه. فاجعلوا بيني وبينكم من شئتم - 00:10:10

احاكمكم اليه. قالوا كاهنة بني سعد هذيل. آآ بنو سعد ديارهم في شمال الجزيرة ودي كاهنة كانت مشهورة وكانت طرقها العرب.

شفتهم بقى حالة الجاهلية اللي الناس عايشة فيها؟ لما يختصموا هيروحوا لمين؟ للكهان. عشان كده - 00:10:40

الايات اللي قرأ بها اخونا المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان كم الى الطاغوت وقد امروا

ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا يتحاكموا الى الطغوط لان لها سبب نزول - 00:11:00

ان بعض المنافقين كان له خصومة مع يهودي وكان الحق لليهودي. فاراد اليهودي ان يتحاكم للنبي صلى الله عليه وسلم. لعلمه انه لا يأخذ الرشوة. واراد المنافق ان يتحاكم الى كعب ابن الاشرف اليهودي. ليه؟ لانها - 00:11:20

الريشو وقيل انها نزلت في الذين يتحاكمون الى الكهان يقبلون التحاكم الى الكهان. ده كان حالة وقع بينهم النزاع هيسافروا منين بقى؟ شف بقى. قال فاجعلوا بيني وبينكم من شئتم احاكمكم اليه. قال - 00:11:40

كاهنة بني سعد هذيل. قال نعم. وكانت باشراف الشام. يعني المرتفعات اللي في الشام اللي هي اطراف الجزيرة العربية وجنوب الشام. فركب عبدالمطلب ومعه نفر من بني عبد مناف. وركب من كل قبيلة من قريش نفر - 00:12:00

والارض اذ ذاك ماثوز. فخرجوا حتى اذا كانوا ببعض تلك المفاوز بين الحجاز والشام. فني ماء المطلب واصحابه. فظلموا حتى ايقنوا بالهلكة. فاستسقوا فاستسقوا من معهم من قبائل قريش عليهم قالوا له لا وقالوا انا بمفازة ونحن نخشى على انفسنا مثل ما اصابكم.

فلما رأى عبدالمطلب ما صنع القوم - 00:12:20

وما يتخوف على نفسه واصحابه قال ماذا ترون؟ قالوا ما رأينا الا تبع لرأيك؟ فمرنا بما شئت قال فاني ارى ان يحفر كل رجل منكم حفرة لنفسه. بما بكم الان من القوة - 00:12:50

فكلما مات رجل دفعه اصحابه في حفرة ثم واروه يعني دفنوه. حتى يكون اخركم رجلا واحدا ايه ده؟ فضيعة رجل واحد ايسر من ضيعة ركب جميعا. قالوا نعم فقام كل واحد منهم فحفر حفرة. ثم قعدوا ينتظرون الموت عطشا. ثم ان عبد المطلب - 00:13:10

قال لاصحابه والله انا القاءنا بايدنا هكذا للموت لا نضرب في الارض ولا نبتغي سينا لعجز فعسى الله ان يرزقنا ماء ببعض البلاد. ارتحلوا فارتحلوا حتى اذا قرأوا ومن معهم من قبائل قريش ينظرون اليهم ما هم فاعلون. تقدم عبدالمطلب الى راحلته فركبها -

00:13:40

فلما انبعست به انفجرت من تحت خفها عين من ماء عذب. فكبر عبد طلب وكبر اصحابه ثم نزل فشرب وشرب اصحابه واستقوا حتى ملأوا اسقيتهم. ثم دعا القبائل من قريش فقال هلما الى الماء. فقد سقانا الله. فاشربوا واستقوا. فجاءوا وشربوا - 00:14:10

واستقوا ثم قالوا قد والله قضي لك علينا يا عبد المطلب. والله لا نخاصمك في زمزم ابدا. ان الذي هذا الماء بهذه الفلاة هو الذي سقاك زمزم فارجع الى سقايتك راشدا. فرجع - 00:14:40

رجعوا معه ولم يصلوا الى الكاهنة. وخلوا بينه وبينها. بينه وبينها يعني بين ايه بينه وبين بئر زمزم. الحقيقة هنا آآ معنا مسألة وهي لما ذكر والده النبي صلى الله عليه وسلم ما حكم والده النبي صلى الله عليه وسلم؟ المسألة ديت وقع فيها النزاع. عندنا حديث في

صحيح - 00:15:00

مسلم معلوم صحيح مسلم ومكانته. اخرج مسلم في صحيحه عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي؟ قال في النار. فلما قف يعني لما ادبر - 00:15:30

دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي واباك في النار. ان ابي واباك في النار. الامام النووي رحمه الله وهو يشرح هذا الحديث في شرح صحيح مسلم يقول وفيه ان من مات على الكفر فهو في النار. ولا - 00:15:50

تتفعه قرابة المقربين. وفيه ان من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة في الاوسان فهو من اهل النار. وليس هذا مؤاخذه قبل بلوغ الدعوة. فان هؤلاء قد - 00:16:10

دعوة ابراهيم وغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه. وروى مسلم في صحيحه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلا - 00:16:30

لم يأذن لي واستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي. قال الامام النووي رحمه الله وفيه النهي عن الاستغفار للمشركين. وفيه النهي عن الاستغفار للمشركين. طبعا اه المسألة ديت ليست متفقة عليه انما وقع فيها نزاع بين العلماء فذهب طائفة من العلماء الى ان والدي

النبي - 00:16:50

صلى الله عليه وسلم ناجيان يوم القيامة. وهناك من العلماء من صنف فيها رسائل مخصوصة زي الامام السيوطي ليه رسالتين؟ رسالة اسمها مسالك الحنفاء في نجاة والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم. والرسالة الثانية التعظيم - [00:17:20](#)

والمنة بان والدي المصطفى في الجنة صلى الله عليه وسلم. والمسألة دي مبنها على ايه؟ حكم العرب الذين ماتوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. دول حكمهم ايه؟ احنا عندنا قاعدة نص عليها الكتاب العزيز - [00:17:40](#)

لقول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. يبقى لن يعذب انسان قط. لا من امة عرب ولا من امة العجب ولا من اي امة ما لم تبغله الحجة الرسالية التي تقطع - [00:18:00](#)

المعززة. رسل المبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وفي الحديث ليس احد احب اليه العذر من الله عز وجل من اجل ذلك ارسل الرسل. معذرة يعذر يعني - [00:18:20](#)

يقيموا الحجة على الخلق. فالله سبحانه وتعالى آآ احب اليه المعذرة سبحانه وتعالى. طيب والدا النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم من العرب الذين ماتوا. هل قامت عليهم الحجة ام لا؟ طبعا زاهر احاديث كده. ظاهر الحديث في مسلم حديث صحيح - [00:18:40](#)

فالظاهر من هذه الاحاديث كده طيب بعض الناس بيغالي جدا ويقول لأ ده سوء ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام وجفاء مع النبي عليه عليه الصلاة والسلام. ازاى تقول ان والد النبي في النار؟ طب ما انت عندك ابراهيم عليه السلام امام الحنفاء. ان ابراهيم كان امة. قانتا لله - [00:19:00](#)

حنيفة صح؟ وابراهيم وما ادراك ما ابراهيم عليه السلام. والله عز وجل اخبرنا في القرآن ان ابا ابراهيم في النار هل هذا يعد سوء ادب مع سيدنا ابراهيم؟ بل اخبر القرآن عن ان ولد نوح عليه السلام في النار وان زوجة - [00:19:20](#)

نوح وزوجة لوط مسلم للكافرين. وضرب الله مسلم للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. ففكرة ان ده سوء ادب سوء ادب هو احنا هو ده الكلام اللي عندنا؟ بيقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي واباك في النار. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#)

استأذنت ربي ان ازور قبر امي فاذن لي فاستأذنته ان استغفر لها فلم يأذن لي. فاعمال الادلة والنصوص وظاهرها طيب كيف يعذب من لم يرس اليه رسول؟ ولا دول اهل فترة؟ لا الحقيقة احنا عندنا هو ما زكراهش هنا بس هي في سيرة ابن - [00:20:00](#)

هشام آآ قصة اول من ادخل الاصنام للعرب. مين؟ اه عم ابن لحي الخزاعي. قال ابن اسحاق باسناده آآ عن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عمرو بن لحي يجر - [00:20:20](#)

يعني امعاءه في النار. فسألته عن من بيني وبينه من الناس فقال هلكوا. فقال هلكوا كذلك حديث اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:20:50](#)

لاقسم ابن الجون الخزاعي. يا اكسم رأيت عمرو ابن لحي. ابن قمعة ابن قمعة ابن خندف يجر قصبه في النار. فما رأيت رجلا اشبه برجل منك ولا بك منه. فقال اكسموا عسى ان يضرني شبهه يا رسول الله؟ قال لا. صلى الله عليه وسلم. عسى ان يضرني شبهه - [00:21:10](#)

يعني هو انا لو شبهته الوش شبك الوش ما لوش يعني ده يضرني؟ قال لا. انك مؤمن وهو كافر. الشاهد بقى انه كان اول من غير دين اسماعيل. فنصب الاوثان وبحر البحيرة. وسبب السائب - [00:21:40](#)

فوصل الوسيلة وحمل حامي دي كلها التشريعات الباطلة اللي وجدت في العرب بعد ذلك ويذكر ابن هشام ايضا قال حدثني بعض اهل العلم ان عمرو بن لحي خرج من مكة الى الشام في بعض اموره - [00:22:00](#)

فلما قدم مآب من ارض البلقاء وبها يومئذ العماليق وهم ولد عملاق وقيل ولد عمليق ابن لوز ابن سام ابن نوح رآهم يعبدون الاصنام. فقال لهم ما هذه الاصنام التي اراكم تعبدون؟ قالوا هذه اصنام نعبدها - [00:22:20](#)

فنستمطرها فتمطرنا ونستنصرها فتنصرنا. فقال لهم افلا تعطونني منها صنما به الى ارض العرب فيعبدوه فاعطوه صنما يقال له هبل. فقدم به مكة فنصبه وامر الناس وتعظيمه. ويذكر كذلك ابن هشام ان اول عبادة الحجارة كانت في بني اسماعيل قال ويزعمون -

ان اول ما كانت عبادة الحجارة في بني اسماعيل النبي اسماعيل عليه السلام انه كان لا يظعن من مكة ظاعن منهم حين ضاقت عليهم والتمسوا الفسح في البلاد الا حمل معه حجرا من حجارة الحرم. تعظيما للحرم. فحيثما - [00:23:10](#)

فنزّلوا وضعوه فطافوا به كما يطوفون بالكعبة. حتى سلخ ذلك بهم. يعني خرج ذلك بهم الى ان كانوا يعبدون ما استحسنوا من الحجاب واعجبهم حتى خلف الخلف. يعني توالى القرون ونسوا ما كانوا عليه. واستبدلوا بدين ابراهيم واسماعيل - [00:23:30](#)

الباء بتلحق بالمتروك. يبقى استبدلوا بدين ابراهيم تركوا دين ابراهيم. واتخذوا غيره فعبدوا الاوثان وصاروا الى ما كان عليه الامم قبلهم من الضلالات. وفيهم على ذلك بقايا من عهد ابراهيم يتمسكون بها من تعظيم البيت والطواف به - [00:23:50](#)

والحج والعمرة والوقوف بعرفة ومزدلفة وهدي البدن والاهلال بالحج والعمرة وغير ذلك. خلينا نقول لك انا فيهم اه تتسل من الجنابة وتسمية عبدالله وغير ذلك ممن اثار دين ابراهيم عليه السلام. وهو ده اللي يفسر الامر ان الذين ماتوا - [00:24:10](#)

قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا على دين ابراهيم وعلى دين اسماعيل حتى اتى عمرو ابن لحي الخزاعي فبدل لهم الدين ايه اللي يدل على ذلك؟ هل يدل على ذلك ان كان هناك في ذلك الوقت بعض الديانين من العرب مما - [00:24:30](#)

آآ تحنفوا ووحدوا الله عز وجل. وهم من العرب من قريش. زي ورق ابن نوفل وزبي اه عمرو بن زيد بن وفيج. وزبي قص بن ساعدة. وهناك منهم من دخل في دين زي النصرانية او اليهودية - [00:24:50](#)

ومنهم من تحنف وعبد الله وحده سبحانه وتعالى. يبقى احنا هنطلع من خلال هذا السرد كالتالي. اول قول الله عز وجل وكنا معذبين حتى نبعث رسولا. سانيا انه لا يعذب احد حتى تقوم عليه الحجة لسليم. ثالثا وقع خلاف العلماء - [00:25:10](#)

في حكم والدي النبي صلى الله عليه وسلم وظواهر الادلة التي في صحيح مسلم ان والدي النبي صلى الله عليه وسلم قد ماتا كافرين وانهما في النار. رابعا ان هذا لا ينقص مقام النبوة. لا ينتقص من مقام النبوة شيئا - [00:25:30](#)

فان الله قد قص علينا في القرآن ان والد ابراهيم قد مات كافرا. اه خامسا ان هناك احاديث مكذوبة وموضوعة آآ كالتالي رواها السيوطي في الرسالتين اللتين آآ ذكرتا الان. فيهما ان النبي - [00:25:50](#)

صلى الله عليه وسلم دعا ربه فاحيا له والديه فامن به. وده كلام يعني آآ في غاية النكارة وفي غاية الضعف سئل الاسلام تيمية رحمه الله هل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى احيا له ابويه حتى اسلموا على يديه ثم مات - [00:26:10](#)

بعد ذلك قال لن يصح ذلك عن احد من اهل الحديث. بل اهل المعرفة متفقون على ان ذلك كذب مختلق ثم قال ولا نزاع بين اهل المعرفة انه من اظهر الموضوعات كذبا كما نص عليه اهل العلم وليس - [00:26:30](#)

ذلك في الكتب المعتمدة في الحديث لا في الصحيح ولا في السنن ولا في المسانيد ونحو ذلك من كتب الحديث المعروف. ولا ذكره اهل كتب المغازي والتفسير. وان كانوا قد يروون الضعيف مع الصحيح. لان الظهور كذب. ذلك لا يخفى على متدين - [00:26:50](#)

فان مسل هذا لو وقع لكان مما تتوافر الهمم والدواعي على نقله. فانه من اعظم الامور خرقا للعادة من وجهين. من جهة احياء الموتى ومن جهة الايمان بعد الموت. فقال فكان نقل مثل هذا اولى من نقل غيره - [00:27:10](#)

فلم يرويه احد من السقات آآ فلما لم يروه احد من السقات علم انه كذب. وايضا قال ابن تيمية هذا خلاف الكتاب والسنة الصحيحة والاجماع. قال الله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم - [00:27:30](#)

ثم يتوبون من قريب فاوّلئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما. وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. ولا الذين يموتون وهم كفار. فبين تعالى انه لا توبة لمن مات - [00:27:50](#)

وقال تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون. فاخبر ان سنته في عباده انه لا ينفع لا ينفع الايمان بعد رؤية البأس. فكيف بعد الموت؟ ونحو ذلك - [00:28:10](#)

من النصوص. آآ ويبقى حكم اهل الفترة بقى. واهل الفترة تعرفهم الذين لم يأتهم نذير من الله عز وجل. ودول نزع فيهم اهل الاسلام فذهب الطائفة الى انهم معذبون في النار. زي المعتزلة كده. قالوا الكفر مش هيغفر ولا يعزر فيه بجهل ودول معذبون - [00:28:30](#)

وزهبت طائفة كبعض المتكلمين الى انهم في الجنة. مع انهم كفروا لم يأتهم رسول. والاقرب في ذلك والله واعلم انهم يمتحنون يوم  
القيامة لحديث الاسود ابن آآ سريع في آآ ان الله سبحانه وتعالى آآ اربعة - 00:28:50  
يحتجون على الله يوم القيامة منهم ورجل يقول يا رب لم يأتني لك نذير فيبعس الله عز وجل لهم نذيرا يوم القيامة فتقوم به الحجة  
عليه يبقى يمتحن يوم القيامة. طيب اه نقف هنا واه نستكمل ان شاء الله في الدرس المقبل من اول نزر عبدالمؤمن - 00:29:10  
الطالب ذبح ولده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي  
ولكم - 00:29:30